فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ/ إسلام السيد السيد حسن

أ.د/ وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية- جامعة الأزهر

د/ محمد مصطفى محمد رضوان

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إسلام السيد السيد حسن* ، وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن ، محمد مصطفى محمد رضوان

قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة الأزهر

***البريد الالكتروني: eslamdahshan91@gmail.com**

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعليةنموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت مجموعة البحث من (64) تلميذاً، وتم استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين إحداها تجريبية،والأخرى ضابطة بقياس قبلي وبعدي، كما تم إعداد قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فعالية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتضمين تلك المناهج لمهارات الطلاقة القرائية التي توصل إليها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: نموذج سكامبر، الطلاقة القرائية،مهارات الطلاقة القرائية ، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Effectiveness of the Scamper (SCAMPER) model in developing reading fluency skills for preparatory School Students

Eslam Elsayed Elsayed*, Wajih Elmorsy Abo Labn, Mohamed Mostafa Mohamed

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Al-Azhar University

***Email: eslamdahshan91@gmail.com**

ABSTRACT:

The research aimed to reveal the effectiveness of the Scamper model in developing reading fluency skills for preparatory School Students. The research group consisted of (64) students, and the experimental design was used, which depends on two groups, one experimental, and the other controlled by pre and post measurement, and a list of reading fluency skills was prepared. The results are appropriate for the students of the first preparatory grade, and the results confirmed the existence of a statistically significant difference between the mean scores of the students of the two research groups in the pre and post applications in favor of the post application. reached by the current research.

Keywords: SCAMPER model, reading fluency, reading fluency skills.

المقدمة:

تعد اللغة من أرقي مظاهر النشاط الإنساني ؛ فهي سمة ميز الله تعالي بها الإنسان عن سائر مخلوقاته، وهي أعظم إعجاز ظهر علي الأرض ؛ فلولاها ما قامت حضارة ولا نشأت مدينة، فهي التي تحفظ للأمة جذور تراثها الأصيل.

وتعتبر اللغة العربية من أرقي اللغات وأجلها علي الإطلاق ؛ فهي اللغة التي نزل بها القران الذي هو أفضل الكتب ,ولغة الإسلام الذي هو خير الأديان , ولغة الأمة الإسلامية التي هي خير الأمم , ولغة الحضارة البشرية التي هي أعرق الحضارات وأنفعها للبشرية(وجيه المرسى ,محمود خلف الله ,2010 , 29) .

واللغة العربية لغة الأمة العربية ,التي تمتد جغرافيا من المحيط الأطلسي الي الخليج العربي, وهي وسيلة التفاهم بين افراد هذه الأمة ,كما أنها وسيلة للتفاهم بين أبناء القطر الواحد داخل هذه الأمة (فتحي يونس , 2014 , 6) .

وتنقسم اللغة إلى عدة مهارات رئيسة هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ؛ حيث يطلق علي الاستماع والقراءة المهارات الاستقبالية، في حين يطلق علي الكلام والكتابة المهارات الإنتاجية (عادل منير، 2015، 2) .

ويندرج تحت كل مهارة من مهارات اللغة مجموعة من المهارات الفرعية، وما دامت اللغة لا يتحقق تعليمها إلا بإتقان هذه المهارات ، فلا بد من إكساب المتعلم هذه المهارات الأربعة والمهارات الفرعية التابعة لها لتتضافر وتنتج المهارة العامة (عبدالفتاح البجة ، 2003، 83) .

وتُمثل القراءة أحد أهم وسائل النجاح في الحياة، فهي الوسيلة الأهم والأكثر استخداما في التفاعل مع الأخرين، وفي فهم الماضي والحاضر والمستقبل، كما تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال التي يعبر بها الطالب عن أفكاره، والوقوف علي أفكار غيره، وكثيرا ما يقع الطالب في الأخطاء القرائية وقد يعزي إلي عدم وضوح الفكرة لديه، لذلك تعتبر القراءة بشكل صحيح من أهم العناصر لنقل الأفكار والتعبير عنها(عبدالرحيم الشيخ، 2006 ، 1) .

كما أن القراءة وسيلة الفرد في اكتساب المعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها بالنسبة للمتعلمين لا لكونها مادة دراسية فحسب، وإنما لأن نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى، وتقدمهم فيها يعتمد أساسا عليها، فضلا عن أن القراءة توسع دائرة خبرة المتعلمين، وتنميها، وتنشط عملياتهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم والآخرين، وتفتح أمامهم آفاق التفكير، وتثري لغتهم،وتكون شخصيتهم وتقويها(محمد الخوالدة ورانية عبيدات، 2019، 219) .

إن القراءة لم تعد بوصفها مهارة استقبال بحت أحادي الاتجاه يكون القارئ مأسوراً لما يقرأ، بل بدت مهارة يبدي القارئ رأيه من خلالها ويكون رؤية خاصة به ويحول الفكر الذي تضمنته هذه المهارة إلى عمل يصل في النهاية إلى الإبداع (فتحي يوسف، 2004، 227) .

لذا يعد الإبداع والقراءة الإبداعية من أبرز اهتمامات التربية المعاصرة، لما لهما من أثر في تهيئة المتعلم، وإعداده لمواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل .

وتعد الطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة الإبداعية ؛ إذ إنها احدي الركائز الأساسية لتطوير القدرة علي القراءة المستقلة . وتُعرف بأنها القدرة علي قراءة الكلمات المكتوبة بشكل صحيح وسريع، فالقارئ الطلق هو القادر علي فك رموز الكلمات المكتوبة بشكل تلقائي، مع الاهتمام في الوقت نفسه بالوصول الي المعني، فالطلاقة القرائية هي القراءة الصحيحة والسريعة واستقاء المعاني والافكار(Strong,Hilsmier&Falk,2016) .

ومما سبق يتبين ان الطلاقة القرائية مهارة عامة، ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية .

وقد لخص رويتزل وجوث (Reutzel, &Juth, 2014)هذه المهارات في: التمييز الدقيق و التلقائي والسريع للكلمة، وسرعة قراءة مناسبة لعمر المتعلم أو مستواه الصفي، والاستخدام الملائم للمهارات القرائية الواجب توافرها خلال القراءة، والقدرة علي التعبير المناسب للنص الكتابي عند قراءته .

وانطلاقاً من أن طرق التدريس هي التي تحدد ملامح عملية التعليم والتعلم،فنحن في حاجة إلي فلسفة جديدة لتطويرطرق تدريسنا بحيث تهتم بما يجري داخل عقل المتعلم وبالمتغيرات التي تؤثرفي معرفته السابقة ودافعيته وأنماط تفكيره،وكل ما يجعل التعلم قائماً علي الفهم العميق ذي المعني (Andrew Pollard,2003, 37).

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي تنادى بتنمية مهارات التفكير بشكل عام والخيال الابتكاري وبناء اتجاهات إيجابية نحو التفكير والخيال والإبداع وحب الاستطلاع لدى المتعلمين "نموذج سكامبر"(مريم الرويثى، 2013، 26).

ويُعرف نموذج سكامبر بأنه: نموذج تعلم يجمع بين توليد الأفكار، وتدريب المتعلمين على مهارة استخدام الأسئلة أثناء التطبيق، وتعتمد على تقديم موضوع التعلم في صورة مهام علمية يتم تكليف المتعلم بالقيام بها، وطرح أسئلة متسلسلة تشمل: التبديل، والتجميع، والتكييف، والتعديل، واستخدامات أخرى، والحذف، والعكس أوالإعادة والتغلب علي أي مشكلة قد تواجه المتعلم، وبذلك تتيح الفرصة أمامه لتحليل موضوع التعلم؛وبالتالي إلى إعمال عقله(صلاح الدين عرفه، 2005، 35).

فلسفة نموذج سكامبر SCAMPER :

ترتكز فلسفة نموذج سكامبر SCAMPER في مضمونها على المرتكزات التالية :

- التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب ، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة " قائمة توليد الأفكار Spurring Checklist " على تلك الخيالات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي ، والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع .
- تمثل اتجاه الدمج بين اسلوبين في تعليم التفكير ؛ الاتجاه الأول يرى أهمية تقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية ؛ بحيثُ تكون منهجاً منفرداً يدرس مثله مثل أي مادة أخرى في المدرسة، أما الاتجاه الثاني فإنه يرى أهمية تقديم تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه .
- تتبنى اتجاه دمج المهارة ضمن محتوى معين دون إبرازها أو الإعلان عنها؛ بحيث يتم التدريب عليها بشكل غير مباشر بعد وضعها في سياقات مختلفة.(Ebrele, 2008, 3).

مما سبق يتبين أن فلسفة نموذج سكامبرSCAMPER تقوم على فكرة مساعدة التلاميذ على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة، ومساعدة التلاميذ على طرح الأسئلة التي تتطلب منهم التفكير فيما وراء النص: حيث يساعد على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم على التفكير الإبداعي، والنقدي وقد جاء المسمى من خلال بداية أول حرف لكلمة SCAMPER (تبديل، جمع، تكيف، تعديل، التنقيب، وضع استخدامات أخرى، الحذف، عكس الشيء، إعادة الترتيب) (وجيه المرسى، 2016، 264).

وحيثُ أن الطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة الإبداعية، ونموذج سكامبر نموذج إبداعي ينمي ملكة الإبداع لدى المتعلمين، تبين أن نموذج سكامبر من أنسب طرائق التدريس التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى المتعلمين.

لذا حاول البحث الحالي تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية إبداعية هي سكامبر (SCAMPER).

تحديد مشكلة البحث:

لقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة أمور :

1- عمل الباحثة :لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية ضعفاً ملحوظاً في مهارات القراءة الإبداعية عامه، ومهارات الطلاقة القرائية خاصة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- الدراسات السابقة: أكدت عدد من الدراسات والبحوث السابقة ضعف التلاميذ في مهارات الطلاقة القرائية، منها دراسة محمد رياض دراسة ماهر شعبان (2011)، دراسة محمود سليمان(2011)، دراسة عادل منير (2015) ، دراسة نجلاء سليم (2017)، دراسة محمد الخوالدة، رانية عبيدات (2019) .

3- ما أكدته العديد من البحوث التربوية في مجال اللغة من فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية العديد من المهارات اللغوية ومنها: ودراسة عبدالرازق مختار،ودراسة محمد المغذاوي (2015)، دراسة وجيه المرسى (2016) .

وفي ضوء ما سبق ظهرت الحاجة إلى ضرورة إجراء دراسة تستهدف تعرُف فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وقد تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

ما مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ما الأسس التي تقوم عليها نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ما فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث : :

- تحديد مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- تعرُف فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

أهمية البحث :

من المتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي كلا مما يلي :

- تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ حيث يفيدهم في النهوض بمستواهم في مهارات الطلاقة القرائية .
- المعلمين؛حيث ترشد المعلمين إلى أهمية استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، والإفادة من الأدوات المستخدمة في هذا البحث من اختبار لمهارات الطلاقة القرائية، والإفادة كذلك من دليل المعلم المعد في هذا البحث .
- الموجهين ؛ حيث توجه أنظارهم الي ضورة تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، والتي تسهم في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي طلابهم .
- واضعي المناهج ؛ توجيه نظر القائمين علي إعداد مناهج اللغة العربية، والمخططين لها للاستفادة من استراتيجية سكامبر في بناء مناهج تساعد علي تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الباحثين ؛ من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتنمية مهارات الطلاقة القرائية، باستخدام استراتيجيات حديثة .

فرض البحث : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية , والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

عينة البحث :

أجري البحث الحالي علي عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تُم اختيارهم عشوائيا من بعض المدارس, وتُقسم إلى مجموعتين متكافئتين : مجموعة تجريبية تدرس باستخدام نموذج سكامبر , ومجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي منهجين من مناهج البحث :

- المنهج الوصفي : وذلك لمراجعة الأدبيات , والبحوث ,والدراسات السابقة التي سوف يتم الاستفادة منها وتوظيفها في عرض الإطار النظري , والاستفادة منها أيضا في إعداد أدوات البحث .

- المنهج التجريبي : وذلك فيما يتصل بتجربة البحث, وضبط متغيراته ,وإعداد أدوات الدراسة الميدانية وتطبيقها علي عينة البحث ,وسوف يكون التصميم التجريبي للبحث كالتالي :

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث في الحدود الآتية :

1-الحدود الموضوعية ؛ وتمثلت الحدود الموضوعية في :

- بعض مهارات الطلاقة القرائية وما يتفرع عنها من مهارات فرعية مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك كما تحددها قائمة المهارات بعد تحكيمها .
- نموذج سكامبر .

2- الحدود البشرية :

- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ وذلك لأن هؤلاء التلاميذ علي درجة من النمو اللغوي والعقلي تمكن من تنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم، وتساعدهم علي استخدام استراتيجية سكامبر ؛ كما أنهم في أول صف في المرحلة الإعدادية مما قد يفيدهم في السنوات الدراسية التالية .

3-الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات هذا البحث علي مجموعتي الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 م ، 2022م.

4- الحدود المكانية : طبق هذا البحث في بعض المدارس في محافظة الشرقية

مواد المعالجة التجريبية :

- قائمة بمهارات الطلاقة القرائية ، وما يتفرع عنها من مهارات فرعية مناسبة لتلاميذالصف الأول الإعدادي .
- دليل المعلم وفقاً لنموذج سكامبر .
- كتاب التلميذ وفقاً لنموذج سكامبر .

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي :

- اختبار مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الاول الإعدادي (من إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث :

نموذج سكامبر:

يعرفه إبريل(2008) بأنه: مجموعة إجراءات تدريسية تتضمن خطوات متتابعة،وهي تعنى أي سكامبر(SCAMPER)اصطلاحاً الانطلاق أو الجري، والعدو،والمرح،وهي كلمة مكونة من الأحرف الأولى لمجموعة من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمةSCAMPER بالإنجليزية وتمثل هذه

الكلمات مجموعة من الأسئلة -مفتاح الاستراتيجية- وكل مجموعة من الأسئلة تعبر بحرف من الأحرف السبعة (Eberel,2008, 2) .

بينما تعرفه مرفت هاني(2013 ، 226) بأنها : طريقة تساعد علي التفكير في تغييرات يمكن احداثها على منتج للخروج بمنتج جديد، ويمكن استخدام هذه التغييرات كاقتراحات مباشرة، أو كنقاط بداية للتطوير، أو هي معالجة تهدف للوصول إلي أفكار ابداعية عن طريق طرح الأسئلة .

وتُعرفه الباحثة **إجرائياً** بأنها : مجموعة إجراءات وخطوات يتبعها المعلم بمشاركة تلاميذ الصف الأول الإعدادي أثناء دروس القراءة وتقوم علي مجموعة من الأليات المنظمة هي : الاستبدال، والدمج، والتعديل، والتطوير، والاستخدام المغاير، والحذف، وإعادة ترتيب الأفكار المطروحة، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة الموجهة والمحفزة للأفكار، بهدف الوصول إلي أفكار وحلول متنوعة، واتخاذ قرارات ابداعية .

الطلاقة القرائية :

يُعرفها(Strong,Hilsmier&Falk(2016 بأنها القدرة علي قراءة الكلمات المكتوبة بشكل صحيح وسريع، فالقارئ الطلق هو القادر علي فك رموز الكلمات المكتوبة بشكل تلقائي، مع الاهتمام في الوقت نفسه بالوصول إلى المعنى، فالطلاقة القرائية هي القراءة الصحيحة والسريعة واستقاء المعاني والافكار.

كما تُعرف بأنها : تدفق وسلاسة الأفكار، وتدفق المعاني في الذهن أثناء القراءة، والقدرة علي استحضار أفكار وكلمات جديدة في زمن محدد (شحاته طه، شاكر قناوي ، 2004، 84).

وتُعرفها الباحثة **إجرائيا** بأنها : القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء، مع امتلاك التلاميذ السرعة، والدقة ، والقدرة علي التفاعل مع النص المقروء تفاعلا واعياً بهدف فهم المقروء واستيعاب فكرته وانتاج كلمات وأفكار جديدة ، وطرح اسئلة ضمنية حول موضوع المقروء .

الإطار النظري للبحث والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث

المحور الأول: طبيعة اللغة العربية وخصائصها :

تعد اللغة لعربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض على اختلاف بين الباحثين حول عمر هذه اللغة فاللغة العربية إحدى اللغات السامية نبتت من أرض واحدة ، فلما خرج الساميون من مهدهم لتكاثر عددهم اختلفت لغتهم الأولى وزاد هذا الاختلاف انقطاع الصلة وتأثير البيئة وتراخي الزمن حتى أصبح كل لهجة منها لغة مستقلة (عائشة بن عدلة ، 2018 ، 2) .

وقد اختار الله تعالي اللغة العربية لتكون وعاء لكتابه الخالد (القرآن الكريم) ولا شك أنها لغة تتربع على عرش الألسنة واللغات وتلك مفخرة لنا نحن العرب ، غبطنا عليها أهل الفكر والثقافات شرقيين وغربيين (علي عبدالواحد ، د.ت :244).

خصائص اللغة العربية :

فاللغة العربية هي واسطة عقد اللغات العالمية لمسايرتها الزمن وطواعيتها للنمو والتقدم ، وقدرتها الفطرية على التعبير عن الذات والموجودات ، وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كما منها خصائص حروفها واعرابها ، وتعدد أبنيتها وصيغها ، ووفرة مصادرها وجموعها ، وجودة مفرداتها(عائشة بن عدلة ، 2018 ، 31) .

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن اللغة العربية تتميز ببعض الخصائص التي لم تتميز بها لغة غيرها ؛ حيث تتميز بخصائص صوتية تعني بجانبها المنطوق فقط، وخصائص نحوية نستطيع من خلالها التفريق بين الأساليب والتراكيب ، كما يمكننا أن نحكم على الجملة إما أن يكون لها محل من الإعراب أو لا يكون، وخصائص صرفية وهو علم يبحث في بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات ؛ كما تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بكثرة المفردات والتراكيب مما جعلها حية باقية وستبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

المحور الثاني : القراءة :

مفهوم القراءة :

القراءة لغةً : وردت القراءة في لسان العرب بمعنى " قرأ يقرأُ قراءةً و(قُرآناً) بالضم- أيضاً- جمعه وضمه , ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع بين السور ويضمها وقوله تعالى (إن علينا جمعه وقرآنه) (القيامة, 17) ؛ أي قراءته. وقرأ الكتاب أي تتبع كلماته نظراً ونطقاً(ابن منظور، د.ت : مادة قرأ) ,(محمد الرازي , 660 هـ, 526).

أما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفات القراءة ، نذكر منها ما يلي :

تعرف بأنها: عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات وبين القارئ فكرياً ,وعقلياً , وبصرياً , مما يؤدي إلى فهمه , وتذوقه لما يقرأ , ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ , ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة , حيث تتحول تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية , توجه بشكل مباشر خبرات الفرد (هبة محمد , 2006, 18).

مما سبق يتضح أن مفهوم القراءة قد تحول من مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها إلى كونها عملية عقلية تهدف إلى التفاعل بين الرموز المكتوبة وفهمها ، واستيعابها ، وتحليل المكتوب ، والاستفادة منه في حل المشكلات والربط بين خبرة القارئ ومعاني هذه الرموز وذلك لإنتاج معاني جديدة .

أهمية القراءة :

وتتمثل أهمية القراءة فيما يلي:

- تعد القراءة من أنسب الخبرات لتنمية مهارات التفكير،لما تتطلبه من ادراك وفهم،وربط واستنتاج فهي أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات واصدار الأحكام (سمير صلاح، شافي المحبوب, 2003،200).

- القراءة عملية تفكير هدفها الإبداع يتم من خلالها إعادة بناء النص بصورة فكرية من خلال التواصل الفكري والوجداني والثقافي بين القارئ وكاتب النص(حسن شحاته، 2008، 110) .

لذلك أولت سائر المجتمعات تعليم وتعلم القراءة أهمية خاصة ؛وجعلتها في مقدمة اهتماماتها ، وحرصت على تعليم أبنائها القراءة منذ الصغر ؛ نظراً لأهميتها في حياة الأطفال كذا الكبار؛ حيث تمثل القراءة أحد أهم وسائل النجاح في الحياة .

المحور الثالث: الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

مفهوم الطلاقة القرائية :

للطلاقة القرائية مفاهيم عدة نذكر منها ما يلي :

هي صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة مع حسن نطقه الحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة ؛ في زمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي مع القدرة علي التعبير (فخر الدين عامر ، 2000 ، 85-86 ؛ سالم الكحالي ، 2011، 61-62).

وتُعرف بأنها القدرة على القراءة بيسر وسهولة ، وبهذا فهي ترتبط بالاتصال الشفوي (محمد أحمد ،2011، 154).

يتضح مما سبق أن الطلاقة القرائية تعد مؤشراً قوياً على الفهم والاستيعاب ؛ والذي يعد الركن الأساسي والغاية المنشودة من تعليم وتعلم القراءة ؛ كما أن إتقان عملية القراءة تعد من العوامل التحفيزية التي تساعد على استثارة دافعية التلاميذ لممارسة العديد من الأنشطة القرائية .

أهمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تعد الطلاقة القرائية من المهارات المهمة التي يجب على العاملين بمجال التربية بوجه عام ، ومعلمي القراءة بوجه خاص إيلائها أهمية كبيرة نظراً لكون القراءة لا بد أن تتم في سلاسة وبطلاقة وانسيابية

وتظهر أهمية الطلاقة القرائية فيما يلي :

- تزيد الطلاقة القرائية من ميل التلاميذ نحو القراءة واهتمامهم بها ، علاوة على استثارة دافعيتهم لقراءة العديد من المواد القرائية ، وتشجيعهم على ممارسة العديد من الأنشطة القرائية(Russell, Emily D, 2002, 5).
- وتعد الطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة الإبداعية ؛ إذ إنها احدي الركائز الأساسية لتطوير القدرة علي القراءة المستقلة (strong,hilsmier&falk,2016).
- لولا الطلاقة القرائية بما تتطلبه من (نطق، ودقة، وقراءة معبرة) لما حدث تواصل جيد أو فعَّال بين أفراد المجتمع ، ولصار الأنسان معزولاً داخل عالمه الفردي الذاتي الذي لا يستطيع تجاوزه إلى عالم أوسع قوامه الاتصال مع بني جلدته (ماهر عبدالباري ،2016 ، 160) .

مما سبق يتضح أن ليس المقصود بتعليم القراءة مجرد النظر إلى الرموز والتعرف عليها، ومن ثم نطقها فحسب؛ بل الهدف الأساسي الربط العضوي بين الأصوات المنطوقة والرموز المكتوبة مع الدقة وحسن التعبير وفهم المراد من المقروء والتنغيم الصوتي .

مهارات الطلاقة القرائية :

الطلاقة القرائية هي مجموعة من المهارات التي تعين القارئ علي فك شفرة النص بسرعة مع الحفاظ علي مستوى مرتفع من الفهم، وأما عن مهارات الطلاقة القرائية فهي كثيرة نذكر منها ما يلي :

يرى أحمد أبو حجاج (1993 ، 191) أن مهارات الطلاقة القرائية هي :

- مهارات النطق .
- مهارات الطلاقة .
- مهارات الأداء المعبر .

بينما يرى حسن شحاتة (2016 ، 155) أن مهارات الطلاقة القرائية تتمثل فيما يلي:

- نطق الجمل في صورة تامة .
- الأداء باستمرار دون تكرار.
- الأداء في ثقة دون خوف أو خجل .
- عدم إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة .
- حسن الوقوف عند تمام المعنى .
- جودة النطق .
- تمثيل المعنى .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الطلاقة القرائية توصلت الباحثة لبعض مهارات الطلاقة القرائية الإبداعية والتي تمثلت فيما يلي :

أولاً طلاقة الكلمات (الطلاقة اللفظية) :

1. ذكر أكبر عدد من المترادفات للكلمة الواحدة.
2. ذكر أكبر عدد من المتضادات للكلمة الواحدة.
3. تحديد أكبر عدد من الكلمات المفتاحية للنص.
4. تحديد أكبر عدد من الدلالات للكلمة المقروءة.

ثانياً طلاقة الأفكار:

1. استنتاج من النص تعميمات يمكن تطبيقها في قضايا جديدة.
2. تقديم عدة مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص.
3. وضع أكبر عدد من العناوين الجديدة للنص.
4. تصنيف الأفكار الواردة في النص في ضوء الخبرات.
5. ذكر أكبر عدد من التفسيرات للأفكار الموجودة في النص .

6. استنتاج أكثر من معنى لكلمة وردت في النص من خلال السياق.

ثالثاً الطلاقة التعبيرية :

1. تقديم عدة صياغات جديدة للنص.
2. الشرح والتفصيل لبعض المعلومات الواردة في النص.
3. تحديد الرأي في تصرف أو سلوك أو قضية في النص.
4. القدرة على الحكم على المقروء.
5. اقتراح حلاً لتحسين موقف ورد في النص.
6. الحكم على كفاية البدائل الواردة في الموضوع.

رابعاً طلاقة التداعي :

1. القدرة على التنبؤ بالنتائج.
2. القدرة على الوصول إلى ما يريده الكاتب.
3. يذكر الصفة المشتركة بين مجموعة من الكلمات المعطاة له .
4. يفهم المراد من النص من خلال مقدمته .

خامساً طلاقة الحساسية للمشكلات:

1. الوعي بوجود مشكلة في المادة المقروءة وملاحظتها.
2. تحديد بعض العوامل أو الأسباب لقضية أو مشكلة ما في النص.
3. يستدل علي ظاهرة أو قضية معينة بما يدل عليها من كلمات أو قرائن في النص المقروء.
4. تحديد المعلومات الناقصة حول مشكلة ما.
5. طرح تساؤلات حول مشكلة ما وردت في النص.

سادساً طلاقة التوسع (التفاصيل الزائدة) :

1. تفسير سبب ظاهرة أو مشكلة ما يطرحها النص.
2. تقديم اسهامات جديدة تساعد على تطوير فكرة ما في النص.
3. تقديم مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص.

ومن خلال ما سبق يتبين أن للطلاقة القرائية مهارات رئيسة وهي (مهارة دقة النطق ، مهارة القراءة السريعة ، ومهارة القراءة المعبرة ، ومهارة الفهم القرائي) وكلاً منهم يندرج تحته عدداً من المهارات الفرعية ، وتبين أهمية هذه المهارات للمتعلمين في كافة مراحل التعليم ، وأنها يجب تضمينها في والاهتمام بها في العملية التعليمية.

المحور الخامس : نموذج سكامبر

يهدف هذا المحور إلى عرض نموذج سكامبر من حيث نشأته وتعريفه ،

❖ **نشأته وتعريفه :**

يعد نموذج سكامبر أحد النماذج الفعالة ، حيث يساعد علي توليد العديد من الحلول الممكنة لحل مشكلة ما .

فنموذج سكامبر SCAMPER هو طريقة لحل المشكلات،ويمكن وصف نموذج سكامبر SCAMPER بأنه برنامج إجرائي يساعد على تنمية التفكير الإبداعي عن طريق الخيال،باستخدام أنماط التفكير الابتكاري ،والتباعدي ، والتشعبي،ويشتمل على مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات (Glenn,2013,67).

يعرف بأنه أحد نماذج تنمية مهارات التفكير،وهو يتكون من منهجية علمية ، ومبادئ إبداعية،بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة الإرشادية وقواعد وتعليمات مدعومة بالأمثلة التوضيحية ، ويمكن استخدام استراتيجية سكامبر بمفردها ، كما يمكن استخدامه كطريقة مساعدة مع غيره من أدوات التفكير(إبراهيم عبدالهادي، 2013).

❖ **مزايا استخدام نموذج سكامبر SCAMPER في التعلم :**

ولنموذج سكامبر العديد من المزيا إذ أنه نموذج إبداعي يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، ومن ثم توليد العديد من الافكار والمفردات والحلول ، كذلك يساعد على الإتيان بجديد لم يكن موجوداً من قبل .

وترجع أهمية التدريس باستخدام نموذج سكامبر SCAMPER لما يلي: (مشاري الدهام ، 2009):

- تنمية الخيال، وبخاصة الخيال الابداعي لدى التلاميذ،
- إكساب التلاميذ، وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة بسكامبر.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكيرالإنتاجي بشكل خاص لدى التلاميذ.
- تمكين التلاميذ من توليد الأفكار الابداعية حول القضايا التي تعرض عليهم.
- تعزيز مفهوم الذات، وايجاد مستويات عالية من الطموح لدى التلاميذ.
- بناء روح الجماعة، وزيادة فترات الانتباه لدى التلاميذ.
- فتح آفاق التفكير التباعدي لدى التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.

❖ **قائمة سكامبر SCAMPER:**يشير كل حرف من الأحرف السبعة لكلمة سكامبر(SCAMPER)إلى استراتيجية من الاستراتيجيات التي تشكل في مجملها قائمة توليد الأفكار وهي كالتالي : مرفت هاني (2013 ، 24- 246)، دلال الحشاش (2013 ، 40- 44) .

1- الاستبدال Substitute :

من خلاله يتم استبدال فكرة أو شخص أو شيء مكان آخر،وإعادة بناء الفكرة أو الموضوع وفقاً للتغيرات الجديدة التي حدثت ، دون الإخلال بالفكرة الرئيسة له ، وإجرائياً يمكن أن يتمثل في مجموعة من الاسئلة الإبداعية ، منها :

- هل يمكن تغيير بعض القوانين والقواعد في هذا الشيء ؟
- ما الذي يمكن إبداله ؟ ولماذا ؟
- هل يمكن تغيير بعض العناصر أو المكونات أو المواد في هذا الموضوع ؟

2- التجميع Combine :

يتم من خلاله دمج جزأين أو أكثر للحصول على شيئاً جديداً ، ويتم من خلاله استخدام أساليب التفكير العليا كالتركيب والتحليل والتقويم ، والنظرة التكاملية المنظومية للأشياء ، وإجرائياً يمكن أن يتمثل في مجموعة من الأسئلة الإبداعية التي منها ما يلي :

- هل يمكن الربط بين هذا وذاك؟
- كيف سيكون الناتج لو تم الربط بين تلك الأشياء ؟

3- التكييف Adapt :

ويقصد بالتكييف التطويع لملائمة غرض أو ظرف محدد ، من خلال تغيير الشكل ، أو إعادة الترتيب ، و الإبقاء عليه كما هو ، وإجرائياً يمكن أن يتمثل في مجموعة من الأسئلة منها :

- ما الشيء الأخر الذي يشبه هذا الشيء ؟
- ما الأفكار التي يمكن اقتراحها ؟

4- التعديل (التكبير أو التصغير) Modify :

إجرائياً يمكن أن يتمثل التعديل ، والتكبير ، والتصغير في مجموعة من الأسئلة الإبداعية ، منها :

- ما الشيء الذي يمكن تكبيره ، أو توسيعه ، أو تمديده ؟
- ما الذي يمكن إضافته أو تكراره؟
- كيف يمكن تغيير فكرة إلى الأفضل ؟

5- الاستخدامات الأخرى Put to other uses :

يقصد بها استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضع من أجلها ،وإجرائياً تتمثل في مجموعة من الأسئلة الإبداعية منها :

- ما الاستخدامات الجديدة لهذا الشيء ؟
- ما الأماكن الأخرى التي يستخدم فيها هذا الشيء ؟

6- الحذف Eliminate :

ويقصد به الإزالة أو التخلص من شيء ما ، أو من تفاصيل معينة ، أو رؤية الموضوع بدون تفاصيل بعينها ، وإجرائياً تتمثل في مجموعة الأسئلة الإبداعية منها:

- ما الذي يمكن إزالته أو التخلص منه؟
- ما الذي يمكن تبسيطه؟
- ماذا لو تم تصغير هذا الشيء ؟

7- العكس أو إعادة الترتيب Reverese or Rearrange :

يقصد به إعادة النظر إلى الأشياء مع تغيير الترتيب بشكل معكوس ، أو بشكل مغاير لما كانت عليه، وهو الوضعية العكسية أو التدوير،ويتضمن التساؤلات الآتية : ما الترتيبات الأخرى التي يمكن عملها وتؤدي إلى نتيجة أفضل؟

هل يمكن إعادة تشكيل أو تغيير مكونات الفكرة أو الشيء ؟

خطوات التدريس وفقاً لنموذج سكامبر SCAMPER :

حددت مريم الرويثي(2013، 70) خطوات التدريس باستخدام نموذج سكامبر SCAMPER في عدد من النقاط وهي كالآتي :

1) تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها : يقوم المعلم بمشاركة المتعلمين في تحديد المشكلة أو المنتج المرغوب بإنتاجه عن طريق تجميع المعلومات والحقائق عن المشكلة المختارة.

2) إعادة بلورة المشكلة وصياغتها : حيثُ يتم إعادة صياغة المشكلة وتحديدها بحيثُ يمكن البحث عن حلول لها .

3) عرض الأفكار والحلول : وتتم بناءً على المخطط المعروض أمام المتعلم باستخدام الأسئلة التحفيزية المنشطة للإبداع لتحفزهم على التفكير ، وإثارة ما لديهم من ملكات إبداعية .

4) استمطار الأفكار وتقويمها :وفي هذه الخطوة يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها .

دور المعلم وفق نموذج سكامبر SCAMPER :

- الإعداد الجيد للموقف التعليمي من حيث صياغة من حيث صياغة محتوى الدروس في صورة مشكلات تتحدى تفكير التلاميذ .
- اختيار مصادر التعلم المناسبة ، سواء الكتاب المدرسي ، أوراق العمل ، وغيرها .
- طرح المشكلات والمواقف الحياتية للمتعلم ، وإثارة الأسئلة وتشجيع الحوار بين التلاميذ .
- يستجيب لأسئلة التلاميذ وأفكارهم ، ويتقبل الأفكار الإبداعية .

دور المتعلم وفق نموذج سكامبر SCAMPER :

- يقوم المتعلم ببناء المعرفة بنفسه .
- توليد الأفكار والحلول الإبداعية من خلال الأسئلة الموجهة .
- فرض الفروض واختبار صحتها ن، وذلك من خلال البحث والاستقصاء ، وجمع المعلومات .
- المشاركة في العمل الجماعي وتبادل الأفكار.

- التواصل الفعال مع معلمه وزملائه .

علاقة الطلاقة القرائية بنموذج سكامبر:

من خلال ما تم عرضه من أدبيات ذات صلة بالطلاقة القرائية ونموذج سكامبر تبين مدى مناسبة نموذج سكامبر لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، فقد تطور مفهوم القراءة حيث لم تعد مقتصرة على مجرد تعرف الرموز ونطقها، بل أصبحت تركز على مستويات عليا في التفكير ،ومن ثم ظهرت القراءة الإبداعية والتي تعني بإعادة تشكيل المادة المقروءة ، والتفكير فيها ،وجعلها ذات معنى، حيثُ تُمكن القارئ من التفكير فيما يقرأ ، ومن ثم إعادة تشكيل المادة التي قرأها وفهمها بعمق ، فيجد نفسه مفكراً مبتكراً يستطيع الوصول لفهم أعمق لما يقرأه ، والطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة الإبداعية ، وحيثُ أن نموذج سكامبر) يسهم في تنمية التفكير الابداعي والخيال، ويتم ذلك من خلال إما تقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، فقد كان من أنسب الطرائق التدريسية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاقة القرائية.

بيان إفادة الدراسة الحالية من المحورين السابقين :

بعد عرض الإطار النظري وأدبياته ، وفي ضوء أهداف البحث الحالي ترى الباحثة أنه قد تم الإستفادة منها في الجانب الإجرائي للبحث ، وذلك على النحو التالي:

- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة التي حددت مهارات الطلاقة القرائية وتضمين بعض هذه المهارات ضمن مهارات البحث الحالي.
- الإفادة من إجراءات بعض هذه الدراسات في إعداد أدوات البحث الحالي ، وقد تمثلت أدوات البحث الحالي في اختبار مهارات الطلاقة القرائية.
- الإفادة منها في إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ .
- تحديد بعض الأساليب الإحصائية التي تناسب البحث الحالي.

إجراءات بناء أدوات البحث :

إعداد قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة للتلاميذ الصف الأول الإعدادي [(1)]:

قامت الباحثة بعمل قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد استعانت بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي :

- الدراسات والبحوث السابقة -العربية والأجنبية - المرتبطة بمهارات الطلاقة القرائية.
- الأدبيات المتصلة بالقراءة عامة والطلاقة القرائية خاصة.
- معايير ومؤشرات تعليم القراءة في المرحلة الإعدادية.

وقد تضمنت القائمة - في صورتها الأولية - ست مهارات رئيسة وهي :

- مهارة الطلاقة الكلمات (الطلاقة اللفظية) .
- مهارة طلاقة الأفكار.
- مهارة الطلاقة التعبيرية.
- مهارة طلاقة الحساسية للمشكلات.

- مهارة طلاقة التوسع.

ويندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية التي تنتمي إليها بلغ عددها (30) مهارة فرعية.

تحكيم القائمة : تم عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين[2] من اساتذة المناهج وطرق التدريس وخبراء الميدان، وطلبت الباحثة من هؤلاء إبداء الرأي حول المهارات الرئيسة والفرعية للطلاقة القرائية وذلك بوضع علامة (√) بما يعبر عن آرائهم .

---

[1] ملحق (2) قائمة بمهارات الطلاقة القرائية.

[2] ملحق (1) قائمة اسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

بناء اختبار الطلاقة القرائية : استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم قياس (25) مهارة من مهارات الطلاقة القرائية وقد استندت الباحثة في بناء الاختبار على عدة مصادر وهي كالتالي :

- قائمة مهارات الطلاقة القرائية.[1]
- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت الطلاقة القرائية.
- الأدبيات المتصلة بالقراءة عامة والطلاقة القرائية خاصة وكيفية قياسها.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد تم بناء اختبار الطلاقة القرائية والذي يتكون من[2] :

1. مجموعة من الأسئلة المقالية.
2. مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد.

ضبط اختبار الطلاقة القرائية:

قامت الباحثة بعرض اختبار الطلاقة القرائية على مجموعة من المحكمين[3] وذلك لتحديد ما يلي :مدى قياس الاختبار لمهارات الطلاقة القرائية وهي : مهارة طلاقة الكلمات (الطلاقة اللفظية)، مهارة طلاقة الأفكار ،مهارة الطلاقة التعبيرية، مهارة طلاقة الحساسية للمشكلات ،مهارة التوسع (التفاصيل الزائدة) .

وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الاختبار وصلاحيته للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

---

1 ملحق (2) قائمة بمهارات الطلاقة القرائية.
2 ملحق (4) اختبار الطلاقة القرائية.
3 ملحق (1) قائمة اسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

ثانياً :التجربة الاستطلاعية (ضبط اختبار الطلاقة القرائية) :

أولاً: حساب زمن الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتم حساب زمن الاختبار بجمع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ ،والقسمة على عدد التلاميذ.

زمن الاختبار= الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ

_____

عدد التلاميذ

ثانياً: صدق الاختبار :

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاختبار على ما يلي:

1- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على (12) محكماً[1] من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية, وذلك لإبداء الرأي حول العناصر التالية مع إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما قد يرونه مناسباً.

أدوات البحث:

إعداد دليل المعلم للتدريس وفق نموذج سكامبر[1]، وقد مر إعداد دليل المعلم بعدة خطوات وهي كالتالي :

تحديد الهدف من الدليل :

هدف هذا الدليل إلى إرشاد المعلم ومساعدته على التدريس وفق نموذج سكامبر ؛ كذلك تعريفه بخطوات النموذج والتي سوف يسير عليها للتدريس لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لتنمية الطلاقة القرائية لديهم.

مصادر بناء الدليل :

استندت الباحثة في بناء الدليل إلى عدة مصادر وهي كالتالى :

- الأدبيات التربوية المرتبطة بمتغيرات البحث (نموذج سكامبر، مهارات الطلاقة القرائية).
- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث(نموذج سكامبر، مهارات الطلاقة القرائية) .
- قوائم مهارات الطلاقة القرائية التي تم التوصل إليها من قبل.

---

[1] ملحق (6) دليل المعلم باستخدام نموذج سكامبر

- إعداد خطوات تنفيذ التدريس باستخدام النموذج المحددة ؛ حيث تم إعادة صياغة الخطة الخاصة بكل درس باستخدام النموذج المحددة ، واشتمل كل درس على ما يلي (عنوان الدرس وبياناته ، الأهداف الإجرائية ، الوسائل والأنشطة التعليمية ، التمهيد ، خطوات تنفيذ الدرس باستخدام الاستراتيجية المحددة ، التقويم).

- طبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إعداد دليل التلميذ [1]:

مر **إعداد** دليل التلميذ بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الدليل :

استهدف إعداد دليل التلميذ مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات الطلاقة القرائية ، وذلك باستخدام نموذج سكامبر.

ضبط دليل التلميذ :

لضبط دليل التلميذ تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين [2]للتأكد من صدقه ، وإبداء آرائهم ،وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الدليل وصلاحيته للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

رابعاً : إجراءات التطبيق الميداني :

تم تطبيق هذا البحث على (64) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بواقع (32) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، و (32) تلميذاً في المجموعة التجريبية ،وتم اختيارهم من مدرسة الدكتور سعيد عبدالعال الإعدادية.

- **الاستعداد للتجريب:** تم الحصول على الموافقات اللازمة للسماح بتطبيق البحث، كما تم عقد جلستين مع مجموعة البحث لتعريفهم بأهداف النموذج.

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث :** تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على تلاميذ كلا المجموعتين(التجريبية ، الضابطة)بشكل فردي،وذلك يومي(الأحد،الإثنين)

27 /2/2022م ، 2022/28م

- **تنفيذ التجربة الأساسية (تطبيق مواد المعالجة التجريبية):** تم تطبيق التجربة بعد الانتهاء من إعداد مواد المعالجة التجريبية، وأدوات البحث، واختيار عينة البحث، والحصول على الموافقات اللازمة للسماح بتطبيق البحث، تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة بالبحث في الفترة من 2022/3/1م وحتى 2022/4/3 م.

---

[1] ملحق (6) دليل التلميذ باستخدام نموذج سكامبر

[1] ملحق (1) قائمة اسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس مقرر اللغة العربية لكلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية تم تطبيق اختباري الطلاقة القرائية على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بشكل فردي وذلك يومي كتطبيق بعدي ، وتم تصحيح الاختبار ، كما تم رصد درجات التلاميذ ،ومعالجتها إحصائياً بهدف استخلاص النتائج وتفسيرها ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. استخدام اختبار "ت" (t-test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
2. استخدام اختبار "ت" (t-test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين.
3. حساب مربع إيتا (η^2).

عرض نتائج البحث

للإجابة على اسئلة البحث واثبات صحة الفروض تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ كلا المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا :للإجابة على السؤال والذي نصه :ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللتحقق من صحة الفرض والذي ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية .**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, ومربع إيتا لقياس حجم التأثير كما في الجدول التالي:

جدول(1)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية

الطلاقة القرائية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
طلاقةالكلمات	التجريبية	32	23,250	2,094	38,578**	0,01 دالة	0,960	كبير
الطلاقةاللفظية	الضابطة	32	3,500	2,000				
طلاقة الأفكار	التجريبية	32	13,281	0,924	30,336**	0,01 دالة	0,936	كبير
	الضابطة	32	2,656	1,752				
الطلاقة التعبيرية	التجريبية	32	4,531	0,671	13,244**	0,01 دالة	0,738	كبير
	الضابطة	32	1,562	1,075				
طلاقة التداعي	التجريبية	32	2,781	0,490	8,884**	0,01 دالة	0,560	كبير
	الضابطة	32	1,250	0,842				
طلاقة الحساسية للمشكلات	التجريبية	32	7,375	0,870	20,864**	0,01 دالة	0,875	كبير
	الضابطة	32	1,937	1,189				
طلاقةالتوسع	التجريبية	32	8,312	0,965	21,913**	0,01 دالة	0,885	كبير
	الضابطة	32	2,656	1,095				
الدرجة الكلية	التجريبية	32	59,531	3,501	54,266	0,01 دالة	0,979	كبير
	الضابطة	32	13,562	3,271				

يتضح من جدول (1) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية (المهارات والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (38,578- 30,336- 13,244-8,884- 20,864- 21,913- 54,266)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية (المهارات والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح أيضاً من جدول (1) أن قيم مربع إيتا (η^2) لحجم تأثير استراتيجية اسكامبر في الطلاقة القرائية بلغت على الترتيب (0,960- 0,936- 0,738- 0,560- 0,875- 0,885- 0,979) وهي أحجام تأثير كبيرة.

ويوضح الشكل البياني التالي متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات الطلاقة القرائية والدرجة الكلية.

شكل (1)

التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية.

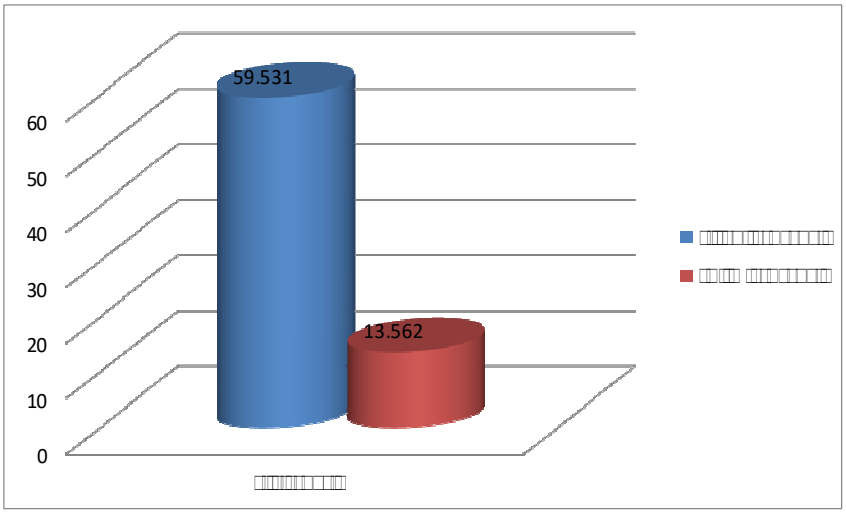

جدول(2)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية

الطلاقة القرائية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
	التجريبية	32	59,531	3,501				
الدرجة الكلية	الضابطة	32	13,562	3,271	54,266	0,01 دالة	0,979	كبير

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الطلاقة القرائية (المهارات والدرجة الكلية) بلغت (54,266) ،وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح أيضاً من جدول (32) أن قيم مربع إيتا (η^2) لحجم تأثير استراتيجية اسكامبر في الطلاقة القرائية بلغت (0,979) وهي أحجام تأثير كبيرة.

ويوضح الشكل البياني التالي متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الطلاقة القرائية ككل والدرجة الكلية.

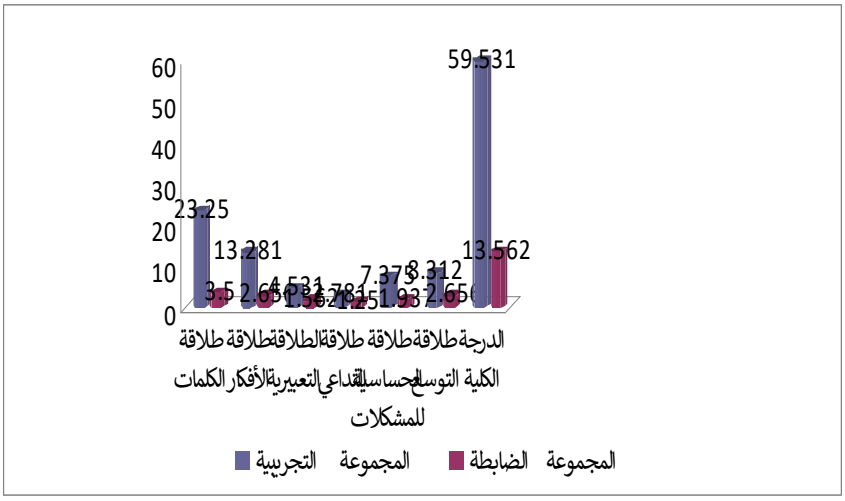

شكل (2)

يتضح من الشكل البياني السابق ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام نموذج سكامبر في التطبيق البعدي لمهارات الطلاقة القرائية مقارنة بمتوسطات درجات المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة المعتادة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (**59,531**) ،في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(**13,562**) .

❖ **تفسير نتائج التلاميذ :**

أثبت نموذج سكامبر فاعلية كبيرة في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ويمكن إرجاع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، وكذلك تفوقهم في التطبيق البعدي لمهارات الطلاقة القرائية مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي إلى عدة أمور كما يلي :

- اتفاق طبيعة نموذج سكامبر مع طبيعة مهارات الطلاقة القرائية ؛ حيث أن مهارات الطلاقة القرائية تعتمد على الإبداع ؛ والذي يعد الركن الأساسي لاستراتيجية سكامبر؛ وذلك من خلال تحفيز التلاميذ على الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد، فاستراتيجية سكامبر استراتيجية إبداعية تعمل على تنمية الإبداع لدى التلاميذ .

- الأنشطة القرائية التي تم استخدامها في هذه الاستراتيجية ساعدت في تنمية مهارات الطلاقة القرائية .

- استجابة التلاميذ بدرجة كبيرة لنموذج سكامبر ، وإقبالهم عليها، وميلهم الشديد إلى الإتيان بأكثر من مترادف وأكثر من متضاد وأكثر من دلالة للكلمة الواحدة ،وتوظيف هذه المهارات في جميع قراءاتهم كان له أثر كبير في هذه النتائج .

- طرح العديد من الأسئلة التي تتطلب إعمالاً للعقل ،والتفاعل مع المادة المقروءة تفاعلاً واعياً أدى إلى تحسين أداء التلاميذ في هذه المهارات .

- يعمل نموذج سكامبر على تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص ، والذي يمثل نموذجاً آخر لنموذج حل المشكلات المقترحة من قبل جليفورد.

- يقضي نموذج سكامبر على الملل ، وتجعل الموضوعات القرائية مثيرة للتعلم.

- تنمي لدى التلاميذ حب الاستطلاع والبحث عن المعلومات بأنفسهم.

- نموذج مرن، فهو يقوم على المرونة والتوسع والإتيان بأكبر قدر من المعلومات.

- تنوع طرق التفاعل مثل تقديم أنشطة خارجية وكثرة التمارين على مهارات الطلاقة القرائية والحس اللغوي ساعد التلاميذ على فهم الأنشطة بسهولة ، وترك ذلك أثراً إيجابياً داخل نفوسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث التي أشارت إلى فاعلية سكامبر في تنمية المهارات الإبداعية كدراسة كلاً من خالد البدارين(2006)التي أكدت أن برنامج سكامبر ذو فعالية في تنمية التفكير الابتكاري، ومهاراته ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم بالبيئة الأردنية. كما تتفق ونتائج دراسة(فاوندز (2009) Founds والتي أكدت فاعلية سكامبر في تطوير المفهوم الذاتي ومهارات التفكير الابتكاري .بالإضافة إلى نتائج دراسة مرفت حامد (2013)التي أكدت النتائج كفاءة استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الوحدة المجربة لتنمية كل من التحصيل، ومهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ عينة البحث ، ودراسة وجيه المرسي (2016) والتي أكدت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؛ ودراسة (آلاء أبو سيف ، 2017) ؛ ودراسة محمد أبو جراد (2017) ، ودراسة هبة محرم (2018) .

واختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة في استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولم تتطرق البحوث السابقة – في حدود علم الباحثة – إلى تعرف فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية.

ملخص نتائج البحث :

- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة طلاقة الكلمات (الطلاقة اللفظية)لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .
- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة طلاقة الأفكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .
- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .
- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة طلاقة التداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .
- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة طلاقة الحساسية للمشكلات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .

- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارة طلاقة التوسع (التفاصيل الزائدة) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) , بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية .
- فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة القرائية ككل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات البحث : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بالقراءة ، والعمل على تنمية مهاراتها ؛ لما للقراءة من أثر كبير على باقي المواد التعليمية الأخرى.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة القرائية لجميع المراحل التعليمية.
- ضرورة الاستفادة من قائمة مهارات الطلاقة القرائية التي تم التوصل إليها عند التدريس.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ؛ لتدريبهم على استراتيجيات تنمية مهارات الطلاقة القرائية.
- تشجيع المتعلمين على القيام بممارسة القراءة الإبداعية ، وتوفير الجو المناسب الذي يساعدهم على استخدام نموذج سكامبر الإبداعي أثناء ممارستهم القراءة.

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة البحوث الآتية:

- فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استراتيجية القراءة التصحيحية في تنمية مهارات الطلاقة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية الإبداعية لدى التلاميذ.
- تقويم منهج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الطلاقة القرائية .

مراجع البحث:

(أولًا) المراجع العربية:

إبراهيم عطا(2006) المرجع في تدريس اللغة العربية ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

ابن منظور (2008) لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف .

أحمد حجاج(1993) تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.

حسن شحاتة (1981) تطور مهارات القراءة الجهرية في مدارس التعليم العام في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

ـــ(2008) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط 7، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

ـــ(2016) المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد ، القاهرة ، دار العالم العربي .

حنان مدبولي (2007) برنامج مقترح لعلاج الصعوبات القرائية في التعرف والنطق والفهم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري ، المؤتمر العلمي السابع ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج) ، المجلد1 .

دلال الحشاش (2013) بناء برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الابداعي ودافعية الانجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية التربية.

سالم الكحالي (2011) صعوبات تعلم القراءة . . . تشخيصها وعلاجها، القاهرة، مكتبة الفلاح .

سمير صلاح، شافي المحبوب (2003) العلاقة بين بعض مها ارت القراءة الابداعية والقدرة على التفكير الابداعي، مجلة القراءة والمعرفة، 52 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

شادي البدارين (2006)فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية القدرة الإبداعية لدى عينة من طلاب ذوي صعوبات التعلم في الأردن ",عمان, رسالة ماجستير, جامعة عمان العربية.

شحاته طه، شاكر قناوي (2004) فعالية برنامج قائم علي الوسائط التعليمية المتعددة علي تنمية مهارات القراءة الابداعية للتلاميذ وميولهم نحوها ". مجلة القراءة والمعرفة، العدد 40.

صلاح الدين عرفه (2005) تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة: عالم الكتب.

طه الدليمي ، سعاد الوائلي (2003) اللغة العربية ..مناهجها وطرق تدريسها ، عمان ، الأردن ، الشرق .

ـــــ(2005)اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، إربد، الأردن .

عائشة بن عدلة (2018)خصائص اللغة العربية وتراكيبها النحوية ،رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر .

عادل منير (2015) فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات اخري "، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (4)، العدد(7) .

عبد الرحيم الشيخ (2006) أثر خبرة الاطفال على الاستعداد القرائي والتطوير التربوي، جامعة اليرموك.

عبدالرازق مختار، عبدالرحيم فتحي (2015) فاعلية نموذج سكامبر (SCAMPER)في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية "، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 37 .

عبد الناصرالحسيني (2007) تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة (رعاية الموهبة. . . تربية من أجل المستقبل)، السعودية، 669-702 .

عبدالله سليمان (2006) فاعلية مدخل (حل المشكلات ،وتمثيل الأدوار) في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة حلوان.

عبدالفتاح البجة (2000)أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، عمان ، دار الفكر .

ـــــ(2003) تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ،ط2، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ـــــ(2005) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. دار الكتاب الجامعي .

علي عبدالواحد:فقه اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر،القاهرة ، د.ت ، ط 8 .

علي مدكور(2008): تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة، دار الفكر العربي.

فتحي يونس (2014) تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار). القاهرة. كلية تربية جامعة عين شمس. ص6 .

فتحي يوسف (2004) القراءة وتنمية التفكير،المؤتمر العلمي الرابع، جامعة عين شمس.

فخر الدين عامر (2000) طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، عالم الكتاب .

فراس السليتي (2006) التفكير الناقد والابداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك .

مريم الرويثي(2013) فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع 33، ج 1، (2013)، ص 11 – 42.

ماهر عبدالباري(2016) : مهارات الطلاقة القرائية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، الدمام , مكتبة المتنبي .

محمد الخوالده ورانية عبيدات (2019) تعرف أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 15.

محمد المغذاوي(2015)فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

محمد أحمد(2011) طرق تعليم اللغة العربية ،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

محمد الرازي(660هـ)مختار الصحاح ، لبنان ، بيروت ، دار القلم .

محمد أبو عكر (2009) أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية، غزة .

مرفت هاني (2013) فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية , مج19، ع 2 , 227-292 .

مشاري الدهام (2009) pdffactory، wwwcom . بتاريخ22 -4-2015.

هبه عبدالحميد ،(2006) أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط1 ، الأردن ، دار صفاء .

وجيه المرسى ، محمود عبد الحافظ (2010) الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، المملكة العربية السعودية , نادي الجولف الأدبي الثقافي .

وجيه المرسي (2016) فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 7, ج 1.

Ibrahim Atta (2006) The reference in teaching Arabic, Cairo, Al-Kitab Center for Publishing.

Ibn Manzur (2008) Lisan Al Arab, Cairo, Dar Al Maaref.

Ahmed Hajjaj (1993) Developing the skills of oral expression and reading aloud for the fifth grade students of the basic education stage, a master's thesis, Faculty of Education, Tanta University.

Hassan Shehata (1981) The Development of Oral Reading Skills in General Education Schools in Egypt, Ph.D. Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

_____ (2008) Teaching Arabic between theory and practice, 7th edition, Cairo, Egyptian Lebanese House.

_____(2016) The Reference in Arabic Reading Arts to Form a New Arab Person, Cairo, Dar Al-Alam Al-Arabi.

Hanan Madbouly (2007) A suggested program to treat reading difficulties in recognition, pronunciation and understanding among fourth-grade students of Al-Azhar primary, Seventh Scientific Conference, Egyptian Society for Reading and Knowledge (Difficulties in learning reading between prevention, diagnosis and treatment), Volume 1.

Dalal Al-Hashash (2013) Building an educational program based on the strategy of generating ideas and measuring its impact on developing creative thinking skills, achievement motivation and cognitive achievement among students with learning difficulties, Master's thesis, Amman Arab University, College of Education.

Riyad Mustafa (2005) Reading Problems from Childhood to Adolescence, (Diagnosis and Treatment), 1st Edition, Amman, Dar Al-Safaa.

Salem Al-Kahali (2011) Difficulties in learning to read. . . Diagnosis and treatment, Cairo, Al-Falah Library

Saeed Lafi (2006) Reading and the development of thinking, Cairo, the world of books.

Samir Salah, Shafi Al Mahboub (2003) The relationship between some creative reading skills and the ability to think creatively, Reading and Knowledge Magazine, 52, Faculty of Education, Ain Shams University.

Shady Al-Badarin. (2006) The effectiveness of the scamper strategy in developing the creative ability of a sample of students with learning difficulties in Jordan, Amman, Master's thesis, Amman Arab University.

Shehata Taha, Shaker Kenawy (2004) The effectiveness of a program based on multimedia in developing students' creative reading skills and their tendencies towards it. Reading and Knowledge Magazine, Issue 40.

Salah El-Din Arafa (2005) Thinking Without Borders Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, Cairo: The World of Books.

Taha Al-Dulaimi, Suad Al-Waeli (2003) The Arabic language: its curricula and methods of teaching, Amman, Jordan, Al Sharq.

_____ (2005) Recent trends in teaching Arabic, Irbid, Jordan.

Aisha Ben Adla (2018) Characteristics of the Arabic language and its grammatical structures, Master's thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Abu Bakr Belkaid, Algeria.

Adel Munir (2015) The Effectiveness of Blended Learning in Developing Creative Reading Skills for Arabic Language Learners of Speakers of Other Languages, Specialized International Educational Journal, Volume (4), Issue (7).

Abdul Rahim Al-Sheikh (2006) The Impact of Children's Experience on Reading Readiness and Educational Development, Yarmouk University.

Abdel Razek Mokhtar, Abdel Rahim Fathi (2015):The effectiveness of the SCAMPER model in developing the creative linguistic performance of linguistically gifted students in the preparatory stage, International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, No. 37.

Abdel Al-Husseini (2007) Developing creative thinking using the Scamper program. The Regional Scientific Conference on Giftedness (Nurturing Talent…Education for the Future), Saudi Arabia, 669-702.

Abdullah Suleiman (2006) The effectiveness of the approach (problem solving and role playing) in developing the oral reading skills of fifth grade students, a master's thesis (unpublished), Faculty of Education, Helwan University.

Abdel-Fattah Al-Baja(2000) The Origins of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, Amman, Dar Al-Fikr.

_____(2003) Teaching children reading and writing skills, 2nd floor, Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

_____(2005) Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature. University Book House.

Ali Abdel Wahed: Philosophy of Language, Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, Cairo, D.T., 8th edition.

Ali Madkour (2008)Teaching Arabic Language Arts, Cairo, Arab Thought House.

Fathi Younes (2014) Teaching Arabic for beginners (young and old). Cairo. Faculty of Education, Ain Shams University. P. 6.

Fathi Youssef (2004) Reading and Thinking Development, Fourth Scientific Conference, Ain Shams University.

Fakhr El-Din Amer (2000)Teaching Methods for the Arabic Language and Islamic Education, Cairo, Alam Al-Kitab.

Firas Al-Saliti (2006)Critical and creative thinking, a cooperative learning strategy in the teaching of reading and literary texts, Master's thesis, Yarmouk University.

Maryam Al-Ruwaithi (2013) The Effectiveness of the Scamper Strategy for Teaching Science in Developing the Creative Thinking Skills of Gifted Female Students at the Primary Stage in Madinah, Arabic Studies in Education and Psychology – Saudi Arabia, Volume 33, Part 1, (2013), pp. 11-42.

Maher Abdel Bari (2016) Reading Fluency Skills in Kindergarten and Primary Stage, Dammam, Al Mutanabbi Library.

Muhammad Al-Khawaldeh and Rania Obeidat (2019) You know the impact of the partner's reading strategy on developing fluency in oral reading among third-grade students, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 15.

Mohammed Al-Magdawi (2015). The Effectiveness of Scamper Strategy in Developing Creative Reading Skills for Middle School Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Taibah University in Madinah.

Mohamed Ahmed (2011) Methods of Teaching Arabic, Cairo, The Egyptian Renaissance Library.

Muhammad Al-Razi (660 AH) Mukhtar Al-Sahah, Lebanon, Beirut, Dar Al-Qalam.

Muhammad Abu Akar (2009) The effect of a program with educational games to develop some creative reading skills among sixth-grade students in Khan Yunis schools, a master's thesis, Islamic University, Gaza.

Mervat Hani (2013) The effectiveness of the scamper strategy in developing achievement and generative thinking skills in science for fourth-grade students, educational and social studies, volume 19, p. 2, 227-292.

Meshary Al-Daham (2009) Pdffactory, com. www on 04-22-2015.

Heba Abd al-Hamid (2006) Activities and skills of reading and recall in the elementary and middle schools,1st edition,Jordan, Dar Safaa.

Wajih Al-Mursi, Mahmoud Abdel-Hafiz (2010) Modern trends in teaching Arabic, Kingdom of Saudi Arabia, Literary and Cultural Golf Club.

Wajeeh Al-Mursi (2016)The effectiveness of the scamper strategy in developing some literary taste skills and creative written expression among first-year secondary students, Arabic Studies in Education and Psychology, No. 71, Part 1.

(ثانيًا) المراجع الأجنبية:

Andrew Pollard, (2003) : Reflective Teaching : Effective And Evidence Informed Professional Practice , London , Continuum

Eberel,B. Cooperation and competition" Edina M N, Interaction Book Company ,33. (1).

Gladding, S. T. , & Henderson, D. A. (2000). Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a Template for Promoting Creative Processes. Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Famlies. 8(3). 245-249 .

Reutzel, R. , & Juth, S. (2014). Supporting the development of silent reading fluency: An evidence-based framework for th intermediate grades (3-6). International Electronic Journal of Elementary Educatio7(1), 27-46n.

Russell, Emily D. (2002): An Examination of The nature of reading fluency, Unpublished M.S. Dissertation, University of Rhode Island.

Strong Hilsmier & Falk, K. (2016) Reading fluency interventions for middle school students with academic and behavioral disabilities. Reading Improvement, 53 (2), 53-64 N